



القرار ١٦٠٤ (٢٠٠٥)

الذي اتخذته مجلس الأمن في جلسته ٥٢٠٢، المعقودة في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٥

إن مجلس الأمن،

إذ يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥ (S/2005/353) عن عملية الأمم المتحدة في قبرص،

وإذ يكرر دعوته للطرفين لتقييم المسألة الإنسانية المتعلقة بالأشخاص المفقودين ومعالجتها بما تتطلبه من سرعة وجدية، ويرحب في هذا الصدد باستئناف أنشطة اللجنة المعنية بالأشخاص المفقودين منذ آب/أغسطس ٢٠٠٤،

وإذ يرحب بالاستعراض الذي أجراه الأمين العام لعملية الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص عملاً بالقرار ١٥٦٨ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤،

وإذ يلاحظ أن حكومة قبرص قد وافقت، بالنظر إلى الأوضاع السائدة في الجزيرة، على ضرورة إبقاء قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص إلى ما بعد ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٥،

وإذ يحيط علماً بتقييم الأمين العام الذي يفيد بأن الحالة الأمنية في الجزيرة ما زالت مستقرة وأن الحالة على طول الخط الأخضر ما زالت هادئة، ولكن توجد مشاكل في بعض مناطق حساسة، ويرحب في هذا السياق باستمرار انخفاض العدد الإجمالي للحوادث بين الجانبين،

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

وإذ يرحب باعترام الأمين العام إبقاء عمليات قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص رهن الاستعراض عن كذب، مع استمرار مراعاة ما يجري من تطورات على أرض الواقع ووجهات نظر الطرفين، والرجوع إلى مجلس الأمن بتوصيات لمواصلة إجراء ما يلزم من تعديلات لولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص ومستوياتها ومفهوم عملها عندما يرى أن ما مر من وقت منذ تنفيذ المفهوم الجديد لعمليات القوة كاف للقيام بهذا التقييم،

وإذ يحيط علما مع الارتياح بقيام الجانب القبرصي التركي والقوات التركية برفع القيود المفروضة على حركة قوة الأمم المتحدة، ويحيط علما في هذا الصدد بما تحظى به قوة الأمم المتحدة من تعاون جيد من الجانبين،

وإذ يرحب بحدوث ما يزيد على سبعة ملايين عملية عبور للقبارصة اليونانيين إلى الشمال والقبارصة الأتراك إلى الجنوب، ويشجع على فتح المزيد من نقاط العبور،

وإذ يعرب عن قلقه إزاء تزايد الجريمة عبر خط وقف إطلاق النار ويحث الجانبين على زيادة التعاون للتصدي لهذه المسألة،

وإذ يرحب بجميع الجهود الرامية إلى تشجيع الاتصالات والمناسبات المشتركة بين الطائفتين، بما فيها، في جملة أمور، الجهود المبذولة من جانب الأمم المتحدة ويحث الجانبين على تشجيع المزيد من الاتصالات بين الطائفتين ورفع كل العراقيل التي تحول دون تلك الاتصالات،

وإذ يكرر ما أعرب عنه الأمين العام من امتنان لحكومة قبرص وحكومة اليونان لما تقدمانه من تبرعات لتمويل القوة، وطلبه مزيدا من التبرعات من البلدان والمنظمات الأخرى،

وإذ يرحب بجهود الأمم المتحدة من أجل توعية أفراد حفظ السلام بمسألة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغيره من الأمراض المعدية، ومكافحتها في جميع عملياتها لحفظ السلام، ويشجع تلك الجهود،

١ - **يؤكد مجددا** جميع قراراته ذات الصلة بشأن قبرص، ولا سيما القرار ١٢٥١ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٩ وما تلاه من قرارات؛

٢ - **يقدر** تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لفترة أخرى تنتهي في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛

- ٣ - يهيب بالجانب القبرصي التركي والقوات التركية إعادة الوضع العسكري إلى ما كان عليه في ستروفيليا قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠؛
- ٤ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في موعد أقصاه ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛
- ٥ - يرحب بالجهود التي تبذلها قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص لتنفيذ سياسة الأمين العام التي تقضي بعدم التسامح مطلقاً بشأن الاستغلال والإيذاء الجنسيين، ولكفالة أن يمثل موظفو القوة أمثالا تاما لمدونة قواعد السلوك الخاصة بالأمم المتحدة، ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية في هذا الصدد وأن يبقي مجلس الأمن على علم بها، ويحث البلدان المساهمة بقوات على اتخاذ الإجراءات الوقائية الملائمة، بما في ذلك توفير التدريب لأغراض التوعية قبل نشر القوات، واتخاذ إجراءات تأديبية وإجراءات أخرى لكفالة المساءلة التامة في الحالات المتعلقة بهذا النوع من السلوك التي يتورط فيها أفراد تابعون لها؛
- ٦ - يقرر أن يبقى هذه المسألة قيد نظره.